ان الذين تعرضوا النجاة طبقت جفونهم على اقذاها
ان ينكروا الايات وهي ظواهر فلقد تبدت واستنار سناها
هم يعلمون بانه قطب الورى لكنه غلب النفوس شقاها
او ما ترى قوم النبي محمد جحدوا وجوا الى الجحود شقاها
مع علمهم ان النبي محمدا كان الرسول اتى لها بهداها
فادام غيظهم المليك ولم يزل في حالة يرضى بها مولاها
تهدي اليك المكرمات باسرها وتنال من رتب العلى اقصاها
وكان يعجبه منها
كم من قلوب قد اميتت بالهوى احيا بها من بعد ما احياها
فكان يستعيد القصيدة الى هذا البيت فاذا انتهى في الانشاد اليه
استعاده جعل الله مدحنا هذا موضوعا في الميزان وموجبا للرضوان
عنه

## الباب العاشر

في ذكره ودعائه عقب كلامه وحزبه الذي رتبه للاخذين عنه وعلومهم
وافهامهم وشيء من دعاء الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه وحزبه و
يكون لهذا الباب وجود ختامه كان من ذكره رضي الله عنه لا اله الا
الاول الاخر الظاهر الباطن محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم ومن
ذكره ايضا يا الله يا نور يا حق يا مبين احي قلبي بنورك واغنني لتهو دل
وعرفني الطريق اليك ومن ذكره ايضا رب اغفر لي وارحمني واجعلني
لك عبدا اديب النفس بانوارك مطموس الحس بجلالك واغفر للمؤمنين



والمؤمنات ومن دعائه اللهم اغفر لي واسترني ولا تفضحني في
الدنيا والاخرة وعلمني وذكرني وفهمني وارحمني وفرحني وبرئني
وفرغني من كل شيء الا من ذكرك وطاعتك وطاعة رسولك ومحابك
ومحاب رسولك صلى الله عليه وسلم ومن دعائه عقب كلامه اللهم كن بنا رؤوفا
وعلينا عطوفا وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك قومنا اذا اعوججنا
واعنا اذا استقمنا وخذ بايدينا اذا عثرنا وكن لنا حيث ما كنا
وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه اللهم ان الدنيا حقيرة
وحقير ما فيها وان الاخرة كريمة كريم ما فيها وانت الذي حقرت
الحقير وكرمت الكريم فاني يكون كريما من طلب غيرك ام كيف يكون
زاهدا من اختار لدنياه معك فحققني بحقائق الزهد حتى استغني
عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا احتاج الى طلبك الهي كيف يصل اليك
من طلبك ام كيف يفوتك من هرب منك فاطلبني برحمتك ولا تطلبني
بنقمتك يا عزيز يا منتقم انك على كل شيء قدير وقال الشيخ ابو الحسن
رضي الله عنه اللهم اسلبني عقلا يحجبني عنك وعن فهم اياتك وعن فهم
كلام رسولك وهب لي من العقل الذي خصصت به انبياءك ورسلك
والصديقين من عبادك واهدني بنورك هداية المخصوصين بمشيئتك
ووسع لي في النور توسعة كاملة تخصني بها برحمتك فان الهدى هداك
وان الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وانت ذو الفضل العظيم وقال
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه يا واسع يا عليم يا غني يا كريم يا ذا الفضل

Copyright © King Saud University